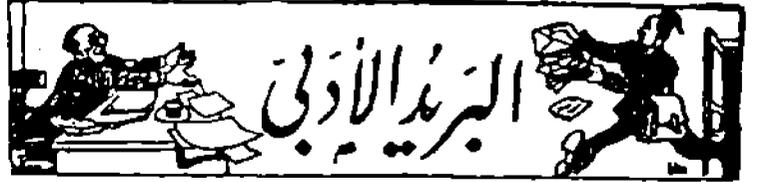


إذا أرحات عن قوم وقد أدروا إلا تقارقههم فارادلون هو

كتب المطالعة الإضافية للمدارس الثانوية:



قررت لجنة الطر في اختيار كتب المطالعة الإضافية للمدارس الثانوية برياسة صاحب السمادة المستشار الفني لوزارة المعارف ومضوية أصحاب الازة الأمانة إبراهيم مصطفى بك، وأحمد حسن الزيات بك، وأحمد علي عباس بك، تقرير الجزء الثاني من كتاب (قطوف) للبخري، ورواية في سبيل الناج المنفلوطي ومجموعة (كل عام وأنتم بخير) لمحمود تيمور بك لاسنين الأولى والثانية والثالثة من المدارس الثانوية بنين وبنات

غلام أحمد وأتباعه ليسوا بمسلمين:

هذا عنوان كلمة جامعة لأستاذنا الجليل الشيخ محمد الخضر حسين عضو «جماعة كبار العلماء بالأزهر»، وبقية السلف الصالح علماء وتبغية وتواضعا ودعوة للدين التي هي أحسن (١). وقد رأينا أن تقبس منه كلمات ومعلومات لا ريب فيها، نرد على كلمة للأستاذ علي محمد سرطاوي (٢) أشاد فيها «بمحمد علي» تلميذ غلام أحمد الذي ظهر بالهند أوائل هذا القرن

قال الأستاذ الخضر فيما قال

١ - يزعم غلام أحمد أنه يوحى إليه، فقال في كتاب «الاستفتاء» ص ٢٥: فأرحى إلى ربي وقال إن اخترتك وآثرتك. وزعم أنه نبي، فقال ص ١٩ من للكتاب نفسه: ثم مع ذلك دعاني الله نبياً تحت قبض النبوة المحمدية وأوحى إلى ما أوحى. وزعم أنه رسول من الله، فقال في الكتاب نفسه ص ٣١: وما أرسلني ربي إلا ليكف عنكم أيدي الكفار. وقال في كتاب «أنجم أتهم» ص ٧٩: فكأنني وناداني وقال إن مرسلك إلى قوم مفسدين

٢ - وله مع هذا كلمات آتمة يمدح بها نفسه، ومنها ما يزعم أنه وحى من الله جل وتعالى. إنه يزعم في كتاب «الاستفتاء»

الكموميديّة الإلهية وقصة المعراج:

في السنة الرابعة من سني الرسالة نشر الأستاذ دريني خشبة ست مقالات تحت عنوان (دانتى الجيبرى والكموميديّة الإلهية، وأبو العلاء المرى ورسالة الففران) أثبت فيهما أن دانتى لم يتأثر برسالة الففران ولا بقصة المعراج؛ وإنما تأثر بالقرآن الكريم، وبالإنبيدافرجيل وبرؤيا يوحنا اللاهوتى. ثم نشرنا بحثاً في ثلاثين مقالة لأحد علماء الأزهر الشريف من المطلاعين على الأدب الحديث أثبت فيها التشابه القوي بين دانتى وأبي العلاء، وأيد رأيه بأراء المستشرقين في هذا الموضوع. وظلت المسألة معالقة بين النقي والإثبات حتى كان فصل الخطاب ذلك الكشف الذى تحدث عنه في عدد الرسالة الماضى الدكتور أمبرتو ريزبتانو الأستاذ بجامعة فؤاد الأول، وهو ترجمان قصة المعراج لاتينية وفرنسية، وإطلاع دانتى على إحداها. فلم يبق إذن شك في أن دانتى استوحى قصة المعراج ملحمته كما استوحاها أبو العلاء رسالته

ثروة من ثروات الأزهر تنقل إلى جامعة فؤاد

قرر مجلس جامعة فؤاد الأول بجملة ٣٠ يونيو تعيين الأستاذ الدكتور محمد يوسف موسى أحد علماء الأزهر وخريج جامعة باريس أستاذاً مساعداً للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق وقد كان الأزهر أولى هذه الثمرات الناضجة التى تفتحت فى جوه، وطاشت بروحه، وتعمقت فى ثقافته، ثم أخذت بتصيبه، وفور من العلم الحديث بلغته وفى موطنه؛ فاكتملت لها الأداة لتجديد البالي، وإصلاح الفاسد، وتقويم المورج، مما كثرت الشكوى منه وطال الجدل فيه من أنظمة الأزهر ومناهجه وكتبه. ولكن الأزهر لأمر بملء الله لا يريد أن يغير ما بنفسه، ولا يجب أن يعترف بالفضل لأهله. والكفاة إذا لم يجدوا الإنصاف فى بيتهم ومن عشرينهم تحولوا إلى النظام المصنف. والعلماء إذا لم يجدوا الحقل مهياً للفراس تركوه إلى المكان الطيب

(١) نشرت هذه الكلمة بمجلة المنية عدد ديسمبر سنة ١٩٢٩

(٢) عدد ١٢٨ بتاريخ ٢٥ يونيو سنة ١٩٥١

الكبرى . ويقم البراهين والأدلة على دعواه . كل هذا بين قوم أميين لا يعرفون ما هي هذه القضية فضلا عن أن يفهموا أدلة هذا الشيخ الوقور . قل لي ربك ماذا يحدث لك ؟ ثم ضع هذه الصورة بجانب مقال الأستاذ على المهاري المنشور بالعدد ٩٣٩ من الرسالة بمناسبة شهر الإحسان « سؤال الناس » والذي أخذ يوجه فيه نصائحته الغالية إلى المتحولين المحترفين، وأن هذا لا يليق «لأنه يضر بالمجتمع الناهض والأمة التي تريد أن تبنى مجدها»

نعم والله . إنه لمجتمع ناهض هذا الذي يقرأ متسولوه مجلة الرسالة الفراء ويستفهم ذكر الوطن والرق والأمة إلى غير ذلك من المحرفات التي لا نظن أن كثيرا من المثقفين يراعون قداستها فضلا عن المتحولين . أيها الأستاذ الفاضل . من للمتولين يفهمهم أبيات الشنقري

وأبي داف العجلى ؟ اللهم إلا إن كنت تكتب لتقرأ الرسالة ، وقراء الرسالة والحمد لله ليس فيهم من يصح أن تقصده بكتابتك . وأخيرا يدعو إلى الملاج الناجح وهو تفهيم الناس دينهم على حقيقة « وأن يتأكدوا أن هذه الظاهر مما يشين الأمة ويحيط من قدر الوطن » إن هذا التسول أيها الأستاذ قد شان نفسه قبل أن يشين الأمة ، وحط من قدرها قبل أن يحط من قدر الوطن . وهو يعرف ذلك فعبثا نقول له « الوطن » ، « الأمة » إن المدد الخاوية لا تفهم إلا منطق الطام . فامسك عليك نصائحك . . واعلم أن هذا موضوع لا يعالج بمثل هذه السهولة

الصافية هبة الفلاح الجزار

الى الأستاذ هبة الفادر رئيس الناصري

قد وعدتمونا أيها الأستاذ الكبير بدرس شعراء مصر في العراق تحليلا وتقدا وقد طال انتظارنا لهذا الومد ، فإن حققتم هذا العمل الأدبي يكن له صدى جميل وأثر طيب في نفوس الأدباء وهوارة الأدب ، إنا لقالكم مرتقبون

ملود ضيف السيني

الذكور ص ٨٥ أن محاط به به الله هذه الكلمات : لولاك ما خلقت الأملاك ؛ كما يقول ص ٨٧ عن الله تعالى : وآنان ما لم يؤت أحدا من العالمين . وقال في كتابه « حجة البشري » ص ٢٨ زاعما أن الله خاطبه به : إنا جعلناك عيسى ابن مريم ، وأنت مني بمنزلة لا يملها الخلق ، وأنت مني بمنزلة نوحيدى وتفريدي ، وإنك اليوم لدينا مكين أمين

٣ - بل إن هذا الضال الخارج عن الإسلام هو وأتباعه جميعا ، بفضل نفسه على عيسى عليه السلام ، إذ يقول في كتاب « أحمد رسول العالم الموعود » : « فالواقع أن الله القدير قد أبلغني أن مسيح السلالة الإسلامية (يعنى نفسه) أعظم من مسيح السلالة الموسوية . كما يقول في كتابه « دافع البلاء » ص ١٣ : « قد بعث الله تعالى في هذه الأمة مديحا أفضل وأرفع في جميع الكالات عن المسيح السابق ، وسماه غلام أحمد » ١

هذه العبارات إلى كثير من أمثالها ، مما نجد في تضاعيف مؤلفاته بالدرية أو الأوربية أو الفارسية ولا يمكن أن تصدر إلا عن خارج عن الإسلام ضال مضل يسخر من أتباعه ويحاول أن يتوه عليهم بدعواه الإسلام والممل على نشره

وأتباع غلام أحمد - على ما يذكر الأستاذ الشيخ الخضر أيضا - فرقان : فرقة قاديان ورئيسها اليوم (٣) محمود بن بشير بن غلام أحمد ، وفرقة لا هور ويرأسها محمد على مترجم القرآن إلى اللغة الإنجليزية ، إلا أنه ترجمه على ماشاء ليشهد لمقائدهم الضالة على ما هو معروف لدى أهل الملم

فكيف بعد ذلك بمجب الأستاذ على محمد سرطاوى بمولاه محمد على وبدعو المسلمين جميعا لتكريم رجل يتزعم فرقة ثبت خروجها عن الإسلام بما لا يقبل بدلا ؟

محمد يوسف موسى

(٣) يلاحظ أن مقال الأستاذ الشيخ الخضر كتيبت سنة ١٩٣٩

معلمة على مقال :

قل لي ربك : ماذا يحدث لك لو أنك رأيت خطيب مسجد في قرية يدعو إلى ضرورة ائتلاف الأحزاب حتى نكسب قضيتنا